



اللحن الرابع أحد منى الثالث عشر تذكار القديس مامندوس الشهيد وابينا الجليل في القديسين يوحنا الصوام بطريك القسطنطينية.

الأيوثينا الثاني



القديس مامندوس الشهيد



ابينا الجليل في القديسين يوحنا الصوام بطريك القسطنطينية

طروبارية القيامة على اللحن الرابع: - إن تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة النهج، وطرحن القضية الجديبة، وخاطبن الرسل مفتخرات وقاتلات: قد سبي الموت، وقام المسيح الاله مانحاً العالم الرحمة العظمى.

ابوليتيكية للشهيد مامندوس على اللحن الرابع:
إن شهيدك يا رب بجهاده نال منك اكليل عدم البلى يا الهنا. فانه احرز قوتك فحطم المرءة. وسحق بأس الشياطين الضعيف الواهي. فبتضارعاته ايها المسيح خلص نفوسنا.

ابوليتيكية لرئيس الكهنة على اللحن الرابع:
لقد اظهرتك حقيقة الاحوال لرعيك دستوراً للايمان وتمثالاً للوداعة ومعلماً للامساك ايها الأب البار يوحنا. فلذلك اقتنيت بالتواضع الرفعة واحزرت بالفقر الغنى. فتشجع الى المسيح الاله في خلاص نفوسنا

طروبارية شفيع / لحن الكنيسة

الرسالة

ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الرب

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (١ كور ١٦: ١٣-٢٤)

يا إخوة اسهروا، اثبتوا على الإيمان، كونوا رجلاً، تشددوا * ولتكن أموركم كلها بالمحبة * وأطلب اليكم أيها الإخوة بما أنكم تعرفون بيت إستفاناس، إنه باكورة أخائية وقد خصصوا

مثلاً. قد تحتوي بعض هذه الصلوات على ذكر لبعض القديسين أو والدة الإله أو حتى المسيح نفسه، لكنها لا تستدعيه كإله ولا تجاهبه الروح الشير بقوته وبالتالي هذه الصلوات ليست إلا شكلاً من أشكال الخديعة التي يمارسها الشيطان على الناس. أما صب الرصاص فهو طقس مجاور للسحر وثبت هذا من الصلوات التي يقولها ممارس الطقس. كل هذا إضافة إلى القوانين المرافقة لهذه الطقوس كاستعمال ورق شجر محدد وأن لا يتمكن الرجل من تعليم الرقية لرجل آخر إنما لامرأة وغيرها.

قد يجلو للبعض أن يدعي بأن الكنيسة لا تسمح بالرقية والتعويذات لكي يحتكر الكهنة هذه الممارسة. هذا كلام مغلوط إذ أن الكنيسة، استناداً إلى الكتاب المقدس، تشجع المؤمنين على أن يصلوا لبعضهم البعض «أمريض أحد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب. وصلوة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه وإن كان فعل خطيئة تغفر له... صلوا لبعضكم لأجل بعض لكي تشفوا» (يع ١٤:٥-١٦).

إضافة إلى أن المسيح لم يعلم تلاميذه أن يمنعوا الذين يخرجون الشيطان باسمه. الكنيسة تتابع من خلال الليتورجيا ما بدأه الرب يسوع نفسه خلال تجسده ولهذا تعرف تأثير الشرير وتضعده باسم المسيح بالصلوات والأصوام ولا تمنع من إخراجه باسم السيد فعلاً.

ختاماً يسوع المسيح هو المبدأ الأول والوحيد للأرواح الشريرة لأنه الوحيد القادر على غلبة الشيطان وأي كلام آخر هو شعوذة. أي التجاء إلى غير المسيح هو تعامل مع الشيطان واعتراف بسلطته وإخراج له يعازبول. أي صلاة أو رقية لا تستدعي اسم يسوع المسيح وتعلمه إنها ملكاً ليست منه. كل مؤمن هو طارد للأرواح في جهاده لتفقيه نفسه من خطاياها الشخصية ومنع الشر. من هنا أن على المؤمن الواعي بأن المسيح هو سيد الخليقة المطلق أن يفهم أنه ليس هناك عين حاسدة إنما هناك شيطان مترصد بالإنسان ليؤذيه ويخرضه على الآخرين متهمًا إياهم بالحسد وإضمار الشر.

الشريرة من الناس والأشياء والأماكن، أمهما ثلاث: استقسامات المعمودية، صلاة العين الحاسدة والصلوة للمتسلط عليهم روح نجس. في العصور الأولى للكنيسة كان يقوم بصلوة طرد الأرواح شخص مفروز لهذا العمل. ابتداءً من القرن الرابع صارت هذه المهمة من أعمال الكاهن الذي يصلي لطرد كل شر وروح شرير كعبادة الأوثان والحسد والكذب وكل عمل خبيث ناشئ من تعليم الشيطان. من هنا أن رفض الشيطان هو جزء ثابت في كل معمودية أرثوذكسية.

أما العين الحاسدة فهي ظاهرة كانت الناس يقبلونها كحقيقة إذ أنهم آمنوا بأن لبعض الأفراد أحاسيس قوية من الحسد والغيرة لدرجة أنهم إذا نظروا شيئاً جميلاً أو شخصاً مميّزاً يجلبون عليه الأذى. لا تعرف تحديداً متى أضيفت صلاة العين الحاسدة إلى كتاب صلوات الكاهن لكن الأكيد أنها دخلت استجابة لعدم نضوج عدد من المؤمنين وعدم تخليهم عن عاداتهم القديمة. فالكنيسة عمدت هذه الظاهرة وعلمت الناس أن العين الحاسدة هي أن يستغل الشيطان حسد بعض الأفراد نحو نعم لا يملكونها كالجمال والشباب والشجاعة والصحة وغيرها، فيسبب الأذى لمن يملكها. أي تعليم غير هذا لم تتبناه الكنيسة لأنه يناقح إيمانها بالعناية الإلهية. والكنيسة منعت وتتمع أبناءها من الانتحاء إلى الرقة (الذين يمارسون الرقية والتعاويذ) الذين يستغلون ضعف الناس نحو الخرافات وبالتالي يسيئون إليهم روحياً ومادياً باللعب على مخيلتهم. الكنيسة تقصد هنا الذين أسلموا أنفسهم للشيطان فأضحوا كهنة له يعيشون بأفكار الناس موهمين إياهم بأنهم قادرون من خلال تعويذاتهم على رفع الضرر أو إنزاله بمن يشاؤون، فالكنيسة توصي بالابتعاد عن هؤلاء والصلوة من أحلهم حتى يتوبوا. لكن هناك أفراد نعرفهم توارثوا الرقية في القرى والأحياء فهم ليسوا مشغولين عن قصد، لكن ينبغي أن يفهموا تعليم الكنيسة الصحيح. هنا لا بد من التوقف عند الصلوات التي تُقال والطقوس التي تمارس في الرقية كصب الرصاص

سوف تختلّف، لن يكون مسعك إلى الملك الأرضي بل سوف تتنازل عن الأرضيات لأنك سوف تدرك أن نفسك تسعى إلى السماويات.
فقط قم بالحاولة ولا تيأس، الملكوت يحتاج إلى الباب الضيق، ونحن نستطيع كل شيء **بالمسيح** الذي يقوينا.
آمين.



الكنيسة على أن العالم كخليقة لله ليس شيئاً إنما الشر هو عمل الشيطان الذي هو قوة فطرية تحاجم العالم والتي سوف **تُدمر بقوة الصليب وقيامه السيد** في اليوم الأخير إذ ليس من حل وسط بين الشر والخير.

السيد المسيح أرسل تلاميذه ليخرجوا الشياطين (متى ١٠: ١٠، لوقا ١٠: ١٧-٢٠) وأوصى بأن لا يمتنعوا من

يخرج الشياطين باسمه (لوقا ١٠: ٤٩). إضافة إلى هذا هو أخرج كثيرين منها (الرجل في مجمع كفرناحوم في مرقس ١٦: ١٧-٢٧، الولد الممسوس في لوقا ١١: ٢٠-٢٣، الجنون في كورة الجرجسين في متى ١١: ٢٠-٢٨ وغيرها).

والعهد الجديد واضح جداً في رفض الممارسات الشعبية المستندة إلى تعويذات أو طقوس مستندة إلى طقوس سحرية لإخراج القوى الشيطانية من الناس لأنها تقوم على تدنّين خرافي يوهم الناس. نعرف من حادثة اليهود الطوافين في أعمال الرسل ١٩: ١٣ أنهم أرادوا استعمال

اسم يسوع والرسول بولس لكن الأرواح لم ترهبهم وفضحتهم. نحن نؤمن بأن **اسم يسوع** يخرج الشياطين ويبيد القوى الشريرة. آباء الكنيسة قبلوا هذا التعليم وتوسّعوا فيه وكتبوا عنه مثل أغناطيوس الأنطاكي ونيوستينوس الشهيد واكليمينس الإسكندري والذهمي

الفم وباسيليوس الكبير وغيرهم.
في ممارسة الكنيسة الأرثوذكسية صلوات لطراد الأرواح

والطمأنينة والسلام، **يسوع** لا يطلب منا أن نعمل حياتنا اليومية، لا يريدنا أن ندخل إلى الغرفة ونعزل بالصلاة إلى الله فقط، بل على العكس يجب علينا أن نتشارك جميعاً في حب الله من خلال أعمالنا اليومية. عش حياتك الطبيعية وقبل أن تبدأ أي عمل تذكر أن تقوم بوضع حجر الزاوية، عندما نظرتك للأمر

صبيبة العين الأب أنطون ملكي - عن نشوة الكربة

عندما يفاجئ المرض أو النوعك أحد الأطفال نرى أمه تحملته إلى شيخ أو عجوز من الجيران طلباً للرقية أو ما نسميه بالعامية ”الرقوة“ دُفعا للعين الحاسدة لأن الاعتقاد السائد بأن المرض المفاجئ هو ”صبيبة عين“ . وهذه ظاهرة تأتي ضمن عملية طرد الأرواح، وللكنيسة تعليم واضح ومحدّد في هذا الشأن.

لكي نفهم نظرة الكنيسة وممارستها لطراد الأرواح الشريرة أو النجسة يجب أن نفهم أولاً نظرتها للشّر والشيطان. تعليم الآباء يؤكد أن مصدر الشرّ في العالم هو الشيطان الذي خلقه الله كملك وأعطاه الحرية،

ومن ثم ك مخلوق حرّ اختار أن يتصدى لمشية الله. إذاً الشيطان هو ملاك ساقط غير شرير بطبيعته إنما بإرادته وفعله، ليس فيه أي حق إنما هو مليء بالخطأ والخديعة. كما أنه ليس مجرد غياب للخير إنما هو قوة فاعلة حرّة تختار الشرّ دائماً. وللشيطان القدرة على معرفة القوى الإلهية كما يجزئنا الكتاب المقدس في أكثر من مكان.

ومع هذا فقد حاول خديعة السيد المسيح بعد صوموه الأربعين يوماً. لهذا هو يعرف المسيحيين ونهاجهم لكن المجاهدين منهم يميزون خططه. إذ أنه يستعمل مختلف وسائل الخديعة ليخضع الإنسان ويزرع التمرد على الله.

أما الله فهو أزلي وغير مخلوق وقد خلق المخلوقات أحراراً وسيبّد قوى الشرّ بقيامة الأموات وتجديد الخليقة. التحرّر من كل شرّ يكون بالطاعة لله ومشيئته. هذا العالم هو أرض معركة بين قبول الخير والشر مع تشديد

أنفسهم لخدمة القديسين * أن تخضعوا أتم أيضاً لمثل هؤلاء ولكلّ من يُعاون ويتعب * إني فرح بحضور إستفاناس وفروتونات وأخائكوس لأنّ نقصانكم هؤلاء قد جبروه * فأرحوا روحي وأرواحكم. فاعرفوا مثل هؤلاء * تُسلم عليكم كنائس آسية. يُسلم عليكم في الربّ كثيراً أكبلا ونيرسكلا والكنيسة التي في بيتهما * يُسلم عليكم جميع الإخوة. سلّموا بعضكم على بعض بقبلة مقدّسة * السلام بيدي أنا بولس * إن كان أحدٌ لا يحبُّ ربنا يسوع المسيح فليكن مفروزاً. ماران آثا * نعمة ربنا يسوع المسيح معكم * محبتي مع جميعكم في المسيح يسوع، آمين.

الإنجيل فصل شريف من بشارة القديس متى الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (مت: ٢١: ٣٣-٤٢)

قال الربُّ هذا المثل: إنسانٌ ربُّ بيتٍ غرسَ كرماً وحوّطه بسياج وحفر فيه معصرةً وبنى برجاً وسلّمه إلى عملةٍ وسافر * فلما قرب أوان الثمر أرسل عبده إلى العملة ليأخذوا ثمرة * فأخذ العملة عبده وجدلوا بعضاً وقتلوا بعضاً ورحموا بعضاً * فأرسل عبداً أكثر من الأوّلين فصنعوا بهم كذلك * وفي الآخر أرسل إليهم ابنه قائلاً: سيهابون ابني * فلما رأى العملة الابن قالوا فيما بينهم: هذا هو الوارث. هلمّ نقتله ونستولي على ميراثه * فأخذوه وأخرجوه خارج الكرم وقتلوه * فمتى جاء ربُّ الكرم، فماذا يفعل بأولئك العملة؟ * فقالوا له إنه يهلك أولئك الأبدية أرداً هلاكٍ ويُسلم الكرم إلى عملةٍ آخرين يؤدّون له الثمر في أوانه * فقال لهم يسوع: أما قرأتم قطُّ في الكتب إن الحجر الذي رذله البناؤون هو صار رأساً للزاوية؟ من قبل الرب كان ذلك وهو عجيب في أعيننا.

العهد القديم والعهد الجديد ليكونوا أعضاء في الملكوت السماوي.

نحن أيضاً نشبه اليهود إلى حدٍّ ما، في بعض الأحيان يكون لدينا مقاييسنا الخاصة بنا لبناء ملكنا الأرضي، نتمتع بعالمنا الدنيوي من رغبات جسدية، طعام، لباس، عمل، دراسة، ميراث، عبودية، نزاعات، الخ... وعند النظر إلى البناء نجد أنه ينقصه شيء، نجد أن أساسه غير متين، يخلو من الراحة والطمأنينة والهدوء، بناء وعمّ بضجة وتعب الحياة، لا تقدّم ولا تطوّر فيه، مهما

بنلنا من مجهود نشعر أننا في مكاننا ونقصدنا شيء ما. لماذا؟؟ ذلك أننا قمنا برذل حجر الزاوية، قمنا باستبعاد يسوع أساس بناء حياتنا، هو أساس الراحة

بالحجر هو يسوع المسيح، الذي جاء ليجمع

«الحجر الذي رذله البناؤون، هو الذي صار رأساً للزاوية»

ما هو هذا الحجر ؟

من عادات البنايين قديماً أن يختاروا أفضل أنواع الحجارة لكي تكون أساس جيّد للمبنى، فعند بناء هيكل سليمان قيل أن البنايين قاموا باستبعاد حجر كبير

ظناً منهم أنه لا يصلح للبناء، ولكن واجهتهم مشكلة حين احتاجوا إلى حجر يجمع بين حائطين (رأس الزاوية)، بجثوا كثيراً عن حجر يناسب رأس الزاوية ولم يجدوا سوى الحجر الذي سبق لهم وإن استبعده ورتلوه.

ذلك الحجر هو يسوع المسيح، الذي جاء ليجمع